

منسق الأمم المتحدة في احتفال الأميركية بيوم الآباء المؤسسين: لو لم تكن الجامعة موجودة، لوجب إيجادها

أقامت الجامعة الأميركية في بيروت ظهر اليوم احتفال يوم الآباء المؤسسين الذي يناسب مرور 144 عاماً على تأسيس الجامعة في 3 كانون الأول 1866. وقد أحييت الجامعة يوم مؤسسها في احتفال كبير في قاعة الاجتماعات الكبرى (الاسمبلي هول)، شارك فيه الطلاب والاساتذة والموظفون والادارة والمتخرجون، كما حضره عدد من الشخصيات الأكاديمية والدبلوماسية. وقد بدأ الاحتفال بدخول موكب الاساتذة بزيهم الاكاديمي فيما قرع جرس كولدج هول ايداناً بالبداية. وأنشدت جوقة الجامعة النشيد الوطني اللبناني ونشيد الجامعة.

وقد تكلم في بداية الاحتفال الرئيس الدكتور بيتر دورمان الذي تكلم عن تأثير الجامعة على محيطها منذ تأسيسها في العام 1866. وقال إن الجامعة أحضرت معها نهضة تعليمية وعمرانية وتطويرية إلى بيئتها الحاضنة، فشيّدت الأبنية السكنية والمتاجر والمدارس وكل المنشآت التي يحتاجها أفراد أسرة الجامعة. وقال إن الجامعة وجوارها تطورا بدأً بيد.

وأردف دورمان أن هذه العلاقة هي التي تمحورت حولها مسابقة يوم الآباء المؤسسين للطلاب هذه السنة، وكان موضوعها: "ما هي علاقة الجامعة بجوارها في رأس بيروت وكيف يجب أن تكون؟" وأعلن إسم الفائز بجائزتها الأولى طالبة داريا الصمد. وقال إن تاله المقدم ومي شاكرا فازتا بالمرتبة الثانية والثالثة على التوالي. ودعا طالبة داريا الصمد الى تلاوة ما كتبتة.

وقد تكلمت طالبة الصمد عن منطقة رأس بيروت التي شكّلت واحة حتى خلال الحرب وشكّلت أقرب ما يمكن في العالم العربي الى المجتمع الليبرالي والمنفتح، وتعايشت فيها مجموعات متعددة بسلام نسبي. ودعت زملاءها الطلاب الى زيادة تأثيرهم على جوارهم عبر استعمال مهاراتهم البحثية والثقافية والاجتماعية.

بعد ذلك تكلم خطيب الاحتفال، المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان السيد مايكل وليامز، فنوّه بالجامعة وتمسكها بالحوار وتأثيرها غير المباشر بالسياسة. ووصف الجامعة بالمكان شبه المقدس حيث تتلاقى مختلف الآراء والمجموعات والطوائف والجنسيات بسلام، تماماً مثل الأمم المتحدة. ثم تكلم وليامز عن علاقة الجامعة بمنظمة الأمم المتحدة وذكر أن شارل مالك، خريج الجامعة والأستاذ السابق فيها، كان بين الذين وضعوا شرعتها لحقوق الإنسان، كما ذكر أن 19 من خريجي الجامعة شاركوا في المؤتمر التأسيسي للأمم المتحدة في سان فرانسيسكو في العام 1945. وكان ثلاثة طلاب سابقين فيها بين أول موقعين على شرعتها.

وقال: "مثل الأمم المتحدة، الجامعة الأميركية في بيروت ضرورة عالمية. ولو لم تكن موجودة، لوجب إيجادها". ولم يقل وليامز من الصعوبات التي يواجهها لبنان، لكنه قال إن طبيعة لبنان التعددية تمنحه الكثير من القوة. وختم مخاطباً الطلاب: "أنتم مداميك لبنان الغد ونحن بحاجة لكثيرين بينكم يسرون في خطى شارل مالك وعظما غيره تعلموا في هذه المؤسسة الرائعة".

واختتم الاحتفال بنشيد الجامعة وخروج موكب الاساتذة.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من أكثر من 7000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, ma110@aub.edu.lb, 01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon